التحرير
سياسية اخبارية جامعة
إعلام هادف يلتزم بقضايا الأمة
ISSN 2382-2643

حتى تحقق
الثورة أهدافها

سوريا
ما بعد الأسد

التحرير — الأحد 27 جمادى الثانية 1446هـ الموافق لـ 29 ديسمبر 2024 م العدد 523 الثمن 1000م — التحرير

نداء إلى المسلمين بعامة،
وإلى أهل الشام بخاصة

الرأسمالية هي أس الداء وسبب استغلال النساء

تغول السلطة في جنين؛ دوافعه وأهدافه

كلمة العدد

حتى تحقق الثورة أهدافها

أشعل الشعب التونسي ثورة الأمة التي انطلقت من مدينة سيدي بوزيد في 17 ديسمبر 2010 وأطاحت في 14 جانفي 2011 برأس أعتى الأنظمة الإستبدادية في المنطقة وكانت فرصة تاريخية للتحرر من النفوذ الغربي وأدواته المحلية، ومنذ ذلك التاريخ أي منذ 14 سنة والمنطقة تغلي ضد الإستعمار وعملائه مقابل مكر الدوائر الغربية لترويض الأمة واحتواء ثورتها.

لم يكن وضع ما بعد 25 جويلية، أفضل مما كان عليه قبلها، فقد استمرت عملية الالتفاف على أهداف الثورة رغم الشعارات الثورية التي رفعتها السلطة الجديدة وحديثها عن محاولات خفية أو ظاهرة سعت إلى إجهاض الثورة منذ 15 جانفي 2011 بهدف الإبقاء على المنظومة القديمة، وحديثها عن ضرورة «الانطلاق في ثورة تشريعية» وعن «ثورة تقوم عن تصور جديد للحياة داخل المجتمع» وعن «ثورة ثقافية»، وعن الحاجة «إلى ثقافة جديدة»، رغم كل ذلك لم تتوقف عملية الالتفاف عن الهدف الأساسي للثورة وهو إسقاط النظام بكل أشكاله وأركانه ورموزه، لأن الشعب التونسي عندما ثار إنما ثار على كل من هو مسؤول عن مآسيه من الغرب وعملائه إلى الأنظمة الدستورية الوضعية التي تحكم بغير ما أنزل الله، فالإبقاء على الدستور العلماني الوضعي الذي يجعل التشريع للبشر وليس لخالق البشر هو تنكب عن أهداف الثورة وإعادة إنتاج نفس النظام، لذلك لا بد من الاستمرار في الثورة حتى تتحقق أهدافها بإسقاط النظام الوضعي وإقامة حكم الإسلام عن طريق إقامة دولة الخلافة.

فالثورة وبصرف النظر عن العقيدة التي تقف خلفها والرؤية التي تسعى لتحقيقها هي الإطاحة بالنظام القائم لصالح نظام جديد، لإحداث تغييرات جذرية وعميقة في المجتمع، أي هي حركة جماهيرية واسعة تستهدف إسقاط النظام السياسي بكل أشكاله وأركانه ورموزه واستبداله بنظام سياسي جديد. وإذا علمنا أن النظام السياسي يؤطره الدستور وتركزه القوانين، فإن الثورة تهدف إلى تغيير جذري يأتي على الدستور والقواعد التي انبثق منها، فهي عملية تغيير جذرية في المجتمع وثمرة صراع فكري ضخم بين الجماهير وكفاح سياسي ضد الحكام ينتج عنه إسقاط البنية السياسية والتشريعية والتنفيذية للنظام القائم وإعادة بناء السلطة والمجتمع على أسس فكرية مختلفة تماما عما كان سائدا قبلها، استنادا للعقيدة الأساسية التي تحدد الرؤية السياسية والمشروع الحضاري الذي يحقق مبتغى الثورة.

إن المشروع الحضاري الوحيد القادر على إنجاح الثورة وتحرير منطقتنا الإسلامية من القبضة الغربية لا يمكن أن يكون إلا بالإسلام في ظل نظام خلافة على منهاج النبوة، لأن العنصر الأساسي الأول الذي يؤدي إلى نجاح الثورة ويمنع عملية الإلتفاف على عملية التغيير الشامل هو التسلح بمشروع حضاري ينبثق من عقيدة الأمة يتم على أساسه بناء نمط جديد للسلطة، وتغيير عميق في المجتمع والتأسيس لإعادة توحيد المنطقة من جديد.

أما العنصر الثاني الذي يحصن الثورة ويقودها إلى منتهاها ويمنع محاولات الركوب عليها واختطافها وتوجيهها إلى غير وجهتها هو أن تكون لها قيادة سياسية مخلصة لربها ودينها وأمتها، واعية على ألاعيب العدو وأحابيله، لقطع أياديه العابثة ببلدنا ومصيرنا، مدركة لأصل القضية فلا تنشغل بأعراض المشكلة دون جوهرها، فمعظم الثورات الناجحة كان خلفها منظرون ومفكرون وزعماء يحضون بثقة الثوار يساهموا في التأطير، وفي تكريس قيم الثورة وأهدافها.

أما العنصر الثالث والأخير فهو اصطفاف أهل القوة والمنعة مع الثائرين، ليحسم الصراع لصالح الأمة، وليعتقها من عبوديتها وتسلط الغرب عليها بعد أن تم تهميش وتهشيم قوى الأمة الأخرى، فالثورة إذا لم تكن لها مخالب تحميها وتدافع عنها يكون مصيرها الفشل.

بعد توقف عمل المرصد..

لا معطيات دقيقة عن توفر الأدوية في تونس

- أ.محمد زروق

الخبر:

أكّد رئيس نقابة الصيدليات الخاصة محمد زبير قيقة في تصريح لموزاييك يوم الأربعاء 25 ديسمبر 2024 غياب أي معطيات دقيقة بخصوص الأدوية المتوفرة أو المفقودة أو التي تشهد نقصا، مضيفا أن ذلك يعود إلى توقف مرصد الأدوية عن العمل منذ عدة أشهر.

وعبر قيقة عن استغرابه من قرار الوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة بإيقاف عمل هذا المرصد الذي كان يقدم جردا دوريا لتوفر الأدوية في تونس.

التعليق:

في غمرة غياب أي معطيات دقيقة بخصوص الأدوية المتوفرة أو المفقودة يخوض المرضى في تونس صراعا يوميا محموما للعثور على الدواء مع عجز الدولة التي لا تزال تعاني من ضائقة مالية شديدة عن توفير كل وارداتها من الأدوية، وهو أمر يعقد مهمة الأطباء في غياب الأدوية البديلة أحيانا ويدفع المرضى إلى البحث عن طرق بديلة للتداوي. فقد اختفت منذ مدّة غير قصيرة مئات الأدوية من أرفف الصيدليات في أرجاء البلاد ، ومنها علاجات مهمة لأمراض مثل القلب والسرطان والسكري.

التونسيون يخوضون صراعا محموما للعثور على الدواء..!

و بالفعل تعيش تونس على واقع أزمة «نقص دواء» غير مسبوقة جراء المشاكل المالية المتفاقمة في البلاد ما يهدد حياة الآلاف من المصابين بأمراض مزمنة. و المريض في تونس يعاني لتوفير العلاج ويدور في حلقة فارغة . و الأكيد أنّ أزمة «نقص الدواء» تلقي بظلالها على حياة التونسيين، وتداعياتها السياسية والاجتماعية، وخطورة هذه الظاهرة تتمثّل في أنّ العديد من المرضى يستغيثون بحثا عن أدويتهم و بالتالي تصبح حياتهم مهددة في حال لم يحصلوا عليها مثل تلك المتعلقة بالإشعاع الكيماوي عند مرضى السرطان .

و الأكيد كذلك أنّ أزمة الدواء هو مظهر من مظاهر عجز السلطة عن إدارة البلاد وفشلها في رعاية مصالح التونسيين ، لأنّ الواجب على الدولة أن تعالج المرضى وتصف لهم الدواء اللازم لشفائهم وإعادة الصحة لأجسامهم، فالصحّة مصلحة حيوية من مصالح الرعية الواجب توفيرها لهم، فعلى الدولة أن توفر الأطباء والمستشفيات والأدوية والأجهزة الطبية والمختبرات وكل ما يحتاجه التطبيب من مواد وأدوات وأشخاص متخصصون بشتى التخصصات الطبية حتى يتوفر للناس ما يحتاجونه من موجبات الصحة والتعافي.

من يوقف جرائم النظام العلماني في تونس ؟

و لكن ببالغ الحزن والأسى نتلقى يومياً أخبار معاناة الناس بسبب قلة توفّر الدواء في أحيان و انعدامه في أكثر الأحوال بسبب الذين يتربعون على سدة الحكم ويتولون أمرنا لأنهم أبعد ما يكون عن تحمل مسؤولية رعاية شؤونهم، بل كل همهم هو تحقيق مصالحهم ومصالح أسيادهم.

دولة تقصر في هذه الأمور الضرورية لا تستحق البقاء على سدة الحكم ولا ساعة واحدة، فهي تتجاهل أمر المرضى وأمر الدواء، وهذه مصيبة ابتلي به أهل تونس جراء حكم هؤلاء الرويبضات الذين لا يهتمون لأمر هذا البلد، بل ينفقون الأموال الطائلة في تنظيم المهرجانات و الحفلات ، بينما يعاني الناس من ضيق في كل مناحي الحياة، فقد وصل الحال إلى انعدام أدوية منقذة للحياة فغابت الرعاية وهذا كله ناتج عن سيطرة النظام الرأسمالي الجشع على مفاصل الحياة، هذا النظام الذي يجعل الإنسان خارج اهتمامه.

و هكذا بغياب الراعي أو السياسي الحق الذي يدافع عن حقوق الناس والذي يسهر على أمنهم و على صحّتهم والذي يؤمن حاجاتهم من الدواء و الأجهزة الصحية والذي يرعى شؤونهم بالحق، بغيابه يضيع الناس وتضيع حقوقهم ويعم الفقر والجوع و المرض... وهذا هو الحال في تونس.

متى كان تبني الأحكام الشرعية يسبب فوضى في آداء الشعائر والعبادات؟

أكد وزير الشؤون الدينية، أحمد البوهالي، على «ضرورة المحافظة على السند التونسي الأصيل الزيتوني الذي يعتمد على الوسطية والاعتدال في ممارسة الشعائر الدينية».

وأوضح في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح يوم دراسي حول «دور السند التونسي في ممارسة الشعائر الدينية»، بمناسبة زيارة عمل أداها اليوم الأربعاء 25 ديسمبر 2024 إلى ولاية صفاقس، أن «هذه الركائز الأساسية التي تهم السند التونسي في ممارسة الشعائر الدينية وطريقة آداء العبادة، وتعد بصمة تونس، تتنزل في إطار الهوية الفقهية التونسية، التي تتميز عن بقية الشعوب.

وذكر وزير الشؤون الدينية، أن من أبرز هذه الركائز هي العقيدة الأشعرية، التي تربت عليها أجيال في الجوامع مثل جامع الزيتونة، وجامع القيروان، والمذهب المالكي الذي دأبت عليه تونس منذ قرون، ويجمع بين النقد والعقل، ويمثل الشخصية التونسية وكينونتها.

وقال «أصبح من الضروري اليوم الحديث عن السند التونسي في ممارسة الشعائر الدينية، لأننا أصبحنا نعيش في شبه فوضى في آداء الشعائر والعبادات، والاستناد إلى شعائر دينية أخرى لسنا في حاجة إليها «.

ودعا الوعاظ إلى ضرورة أن يكونوا أسوة حسنة في تطبيق الشعائر الدينية بطريقة معتدلة ومتوازنة، من أجل المحافظة على الأمن الفكري والروحي في البلاد التونسية.

التحرير: من المؤلم أن نرى قامة علمية، مرموق ومشهود له بالتميز العلمي ونبل الأخلاق، كالدكتور أحمد البوهالي ، وهو الحاصل على شهادات الماجستير والدكتوراه والتأهيل الجامعي، وهو المعتبر من أبرز الأكاديميين المتخصصين في «الفقه وعلومه»، وهو الذي رأس قسم «الفقه وأصوله» بمعهد الحضارة، وهو المشرف على طلبة الماجستير والدكتوراه، أن نراه يدعو إلى ما سماه بـ «بصمة تونس... التي تتميز عن بقية الشعوب « في ممارسة الشعائر الدينية وطريقة أداء العبادة!!

ـ فهل أن ما تبناه علماء تونس على مرّ العصور، بصحيح النظر، من آراء فقهية واستنباطات لأحكام شرعية، كان بناء على قوة الدليل عندهم، أم لأنهم من أهل تونس فكانت طريقتهم معتدلة ومتوازنة؟

ـ فإن كانت اجتهاداتهم قائمة على قوة الدليل، ولا أظن أن أحدا منهم خطر على باله غير ذلك، فما وجه الحديث عن « طريقة آداء العبادة، وعن بصمة تونس «، فالموضوع عند كل مسلم لم يكن تقليد شخص الفقيه ولا تقليد مذهب من المذاهب، بل هو أخذ الحكم الشرعي والعمل به، بله أن تصبح عصبية مقيتة!! ونذكّر دكتورنا الفاضل بما رواه ابن سعد في الطبقات عن مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، ومذهب أغلب أهل تونس، قال: «لما حج المنصور قال لي: قد عزمت على أن آمر بكتبك هذه التي وضعتها فتنسخ ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم أن يعملوا بما فيها ولا يتعدوه إلى غيره فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت لهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم ودانوا به، فدع الناس وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم. فما الذي ألجأ الدكتور أحمد البوهالي إلى ما تحمل، وهو العلى مذهب الإمام مالك؟ إننا نربأ به أن يكون للمنصب السياسي الذي يؤديه اليوم أثر في موقفه هذا، فقد تحمل من سبقه ما تحمل، خاصة والأمة اليوم تتحسس طريقها نحو استعادة فهمها لدينها، وإدراكها أن أخذها الحكم الشرعي والعمل به هو عصمتها كونها أمة من دون الناس.

تونس الكبرى :

إيقاف 269 مجرما خطيرا وحجز مخدرات وأموال وأسلحة بيضاء

تمكنت الوحدات الأمنية من سلكي الأمن والحرس الوطنيين بإقليم تونس الكبرى فجر اليوم الخميس 26 ديسمبر 2024، من إيقاف 269 عنصرا إجراميا خطيرا وحجزت كميات متفاوتة من المواد المخدرة ومبالغ مالية وأسلحة بيضاء.

و قالت وزارة الداخلية اليوم، بأن العملية تمت تحت الإشراف المباشر للقيادات الأمنية العليا وبالتنسيق مع النيابة العمومية، وأوضحت أنها تأتي في إطار مواصلة تعقب العناصر الإجرامية الخطيرة وخاصة منها الناشطة في مجال ترويج المخدرات.

التحرير:

لا يمكن لمثل هذا الخبر إلا أن يحدث أثرا إيجابيا لدى كل من يشغله همّ هذا البلد، خاصة والجميع بات يتعايش مع جملة من الظواهر الخطيرة على أمنه وسلامته، بل وحتى

على حياته. فحارات الأحياء وأزقتها، ووسائل النقل العمومية شاهدة على قتامة الصورة التي باتت لا تخطئها العين حتى كادت تألف العيش مع طرق بيع المخدرات، وحوادث النشل، علاوة على ما تسمعه الأذن من فاحش القول وسوء الفعال... إلا أن التباهي بهذا «الصيد» بإيقاف 269 مجرما، وأن العملية تمت تحت الإشراف المباشر للقيادات الأمنية العليا وبالتنسيق مع النيابة العمومية، لن يكون كافيا وإن كان محمودا، ليقطع دابر هذه الظواهر. فالحل ليس أمنيا فقط وإن كان كل ذ واجبا تؤديه الجهات المعنية، وإنما هي وضعية مجتمع وقع حرفه عن حقيقة واقعه وتمت هدم مقومات شخصيته بحرفه عن مقتضيات عقيدته ومعالجاتها الموافقة للفطرة التي فطره الله سبحانه عليها. فنفس الجهات التي تتحمل اليوم تبعة معالجة كل ذاك السوء هي نفسها التي لا زالت اليوم تسائل الشباب: هل تصلي؟ ومن علمك الصلاة ومنذ متى؟ في وضعيات، يحس معها المستنطق كأنه يرتكب جرما ما كان عليه أن يأتيه...!! لقد آن الأوان أن ندرك جميعا، خاصة بعد المطبات التي أكرهنا على الوقوع فيها من مثل الاشتراكية والحرية بالمعنى الذي تطلبه ما يسمى بفصل الدين عن الحياة، أو الوطنية العمياء والقومية المقيتة، أن الحكمة والعقلانية السوية لا تقود كل عاقل إلا إلى ما يصلح الإنسان في فديته أو حين تجمعه، ولن يكون ذلك إلا في معالجات دين الله، الذي تسهر السلطة المنبثقة عن رضا الناس واختيارهم والتي لو أدرك رجال الأمن القائمين على صيانتها في مجتمعهم كريم مكانتهم فيها لجدوا بكل قواهم على العمل ليجادها، ويكفي هنا أن نذكر بقوله صلى الله عليه وسلم : « ... وعين باتت تحرس في سبيل الله... ».

أكرموا المعلّمين والأساتذة النواب، « لقد جف عرقهم»!!

نفّذ الأساتذة والمعلمون النواب وقفة احتجاجية مشتركة أمام وزارة التربية، يوم الخميس 26 ديسمبر، مطالبين بتنزيل الأوامر الترتيبية التي «تضمن لهم تغطية اجتماعية وصحية وخلاص شهري وبالتالي تسوية وضعياتهم»، حسبما أكّده المنسّق الوطني للأساتذة النواب مالك العياري.

وقال العياري في تصريح للجوهرة أف أم، إنّ «الثلاثي الأول انقضى دون خلاص الأجور الشهرية للنواب، ودون عقود وتغطية إجتماعية»، مؤكّدا أن «الإحتجاجات

ستتواصل طيلة أيام العطلة وستتمّ مقاطعة الدروس خلال الثلاثي الثاني في صورة عدم تنزيل الأمور الترتيبية».

وأشار العياري إلى أنّ «عقود العمل غير محدودة الزمن التي أكد عليها رئيس الجمهورية لم يتم تفعيلها بجميع المندوبيات، ووزارة التربية عمدت إلى تجهيز عقود محدودة الزمن مدّتها 9 أشهر».

التحرير:

يكفي أن يمر شهر على المعلم أو الأستاذ النائب، في هذه الظروف التي يعلمها الجميع، ولا يتلقى المقابل المادي، ليدرك المرء عظم جرم، كل من له صلة بهذه الوضعية. فالموظف العادي والذي يتسلم راتبه آخر كل شهر عاجز عن الوفاء بالتزاماته الحياتية في ظل الأزمة الخانقة التي يحياها التونسي اليوم بل نكاد نقول كل البشرية، في ظل هذا النظام الرأسمالي الذي ناء بكلكله على الوجود، فكيف بمن لا يتقاضى فلسا، ثم نحمله مسئولية أداء رسالته، مع كل ما تتطلبه من نفقات؟؟

والغريب في هذا الموضوع، هو الإصرار المقيت على إيهام الحس الجمعي أن جهة ما تتحمل المسئولية في السلطة أو الإدارة دون جهة أخرى، حين الحديث عن عدم تفعيل ما وقع تقريره أو الإشارة إليه، كأن المندوبيات أو الوزارة تعمل بمعزل عن كيان السلطة كلها. ومع هذا لا زالت الاستهانة بمشاعر الناس وأحاسيسهم تضبط العلاقة بين عموم الناس والقائمين على شؤونهم، في صورة تؤكد على أن إرادتنا ليست بأيدينا وهي الكنز الذي لابد من استعادته.

البرلمان:

والتسول من الدوائر الاستعمارية «باسم الشمال الغربي»

قرّر مكتب مجلس نواب الشعب، عرض مشروع القانون المتعلّق بالموافقة على اتفاق التمويل والقانون المتعلق بالموافقة على الملحق التعديلي لعقد القرض المبرم بين البنك المركزي لفائدة الدولة التونسية والبنك الإفريقي للتوريد والتصدير على الجلسة العامة المزمع عقدها يوم الجمعة 27 ديسمبر 2024 بداية من الساعة العاشرة صباحا.

كما نظر المكتب الذي انعقد برئاسة رئيس البرلمان ابراهيم بودربالة في عدد من مشاريع القوانين، وقرر إحالتها الى اللجان المعنية.

وكان مكتب البرلمان قد نظر اليوم في تقرير لجنة المالية والميزانية حول مشروع القانون المتعلّق بالموافقة على اتفاق التمويل المبرم بتاريخ 12 جويلية 2024 بين الجمهوريّة التونسية والصّندوق الدّولي للتنمية الزّراعية والمتعلّق بالمساهمة في تمويل المشروع المندمج للفلاحة الجبليّة الصّغرى بالشّمال الغربي «دينامو» عدد 2024/76.

ونظر أيضا في تقرير لجنة المالية والميزانية حول مشروع القانون المتعلّق بالموافقة على الملحق التعديلي لعقد القرض المبرم بين البنك المركزي التونسي بإسم ولفائدة الدولة التونسية والبنك الإفريقي للتوريد والتصدير لتمويل ميزانية الدولة عدد 2024/83.

التحرير:

سيظل سرطان التخلف ينهش منا اللحم وينخر العظم، ما دامت العقول لا ترى من حل لأي معظلة إلا في المسارعة بالارتماء في أحظان العدو الوحش الذي يسلب منا الحياة، ولا زلنا نستلذ بوقع أنيابه فينا!! متى سيدرك هؤلاء خطر القرض الأجنبي؟ إذا كنتم لا تقدرون على عدم التعامل بالربا فلا اقل من أن تنتهوا عن البحث معهم في مسالة القروض!! ثم ما معنى أن تأخذوا قرضا، لتمويل المشروع المندمج للفلاحة الجبليّة الصّغرى بالشّمال الغربي «دينامو»؟ ما هذا المشروع الذي تفترون به على أهل الشمال الغربي؟ وإننا نطرح سؤالا مباشرا حول هذا الشيء المسمى « دينامو» من من أهل الشمال الغربي أوحى لكم به فجئتم تلبون لهم مطلبهم هذا؟ بل من من المسئولين في تونس أعد لهذا المشروع قانونه الأساسي، فاحتاج تمويله إلى قرض فاضطررتم إلى اللجوء للاقتراض من الصّندوق الدّولي للتنمية الزّراعية؟ إننا نجزم بأن جهة من تلك الجهات المريبة استطاعت أن تتسلل إلى من تسللت إليه وإذا بالمشروع مطروح على» السادة نواب الشعب». لكن الخطير هو في من سيأتون يوما لتفقد تلك مشاريع الفلاحة الجبليّة الصّغرى بشمالنا الغربي، وما سيتبعه من صلات مريبة مع الأشاوس من أبنائنا حسني النية، في تلك الربوع التي مثلت، يوما، قلعة النضال التي تصدت للمستعمر يوم أن أراد اقتحام بلادنا ولكن دفعتهم دولة الوطن والحداثة أن تتسوّلوا باسمهم قيد عبوديتنا!!

الاضطهاد الضريبي

(مترجم)

- رمزي عزير – ولاية تركيا

الخبر:

تمّ اعتماد مشروع قانون الموازنة لعام 2025 في الجمعية الوطنية الكبرى التركية.

التعليق:

في الموازنة لعام 2025 التي أقرّتها الجمعية الوطنية الكبرى التركية، تمّ تحديد النفقات بإجمالي 14 تريليون و731 مليار ليرة (420 مليار دولار). من ناحية أخرى، قُدرت إيراداتها بنحو 12 تريليون و800 مليار ليرة (365 مليار دولار). وفي إطار هذه الأرقام، من المتوقع أن يبلغ عجز الموازنة لعام 2025 تريليون و931 مليار ليرة (55 مليار دولار). وأن تبلغ نسبة عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي 3.1 في المائة.

وتحتلّ الإيرادات الضريبية المرتبة الأولى بين المصادر الرئيسية لإيرادات الموازنة في كانون الأول/ديسمبر 2025 على النحو التالي: ضريبة الدخل 2 تريليون و130 مليار ليرة (61 مليار دولار). ضريبة الشركات 1 تريليون و637 مليار ليرة (47 مليار دولار). ضريبة الاستهلاك الخاصة 2 تريليون و121 مليار ليرة (60 مليار دولار). ضريبة القيمة المضافة 3 تريليون و599 مليار ليرة (103 مليار دولار). الإيرادات الضريبية الأخرى 1 تريليون و652 مليار ليرة (47 مليار دولار). الإيرادات غير الضريبية 1 تريليون و662 مليار ليرة (47.5 مليار دولار).

وتُقدَّر نفقات الموازنة لعام 2025 على النحو التالي: 3 تريليون و911 مليار ليرة (112 مليار دولار) نفقات الموظفين. نفقات شراء السلع والخدمات 1 تريليون و24 مليار ليرة (29 مليار دولار). التحويلات الجارية 5 تريليون و813 مليار ليرة (166 مليار دولار). النفقات الرأسمالية 1 تريليون و102 مليار ليرة (31 مليار دولار). التحويلات الرأسمالية 338 مليار ليرة (9.6 مليار دولار). نفقات الإقراض 306 مليار ليرة (8.7 مليار دولار). مخصصات الاحتياطي 287 مليار ليرة (8.2 مليار دولار). نفقات الربا 1 تريليون و950 مليار ليرة (55.7 مليار دولار). وتشكل ضريبة القيمة المضافة، وهي أعلى نوعين من الضرائب بين إيرادات الموازنة، 3 تريليون و599 مليار ليرة (103 مليار دولار). وتمثل ضرائب الاستهلاك الخاصة حوالي 45٪ من إيرادات الموازنة البالغة 2 تريليون و121 مليار ليرة (60 مليار دولار).

ضريبة القيمة المضافة وضريبة الاستهلاك الخاصّة هي ضرائب تفرض على كل الناس، وتمتد إلى القاعدة.

هذه الضرائب هي ضرائب يدفعها المواليد الجدد، والمسنون، والرجال والنساء والأطفال والمعاقون والطلاب والمتقاعدون والموظفون المدنيون والعمال والحرفيون والمزارعون والأرامل والأيتام، وحتى الأشخاص الذين ليس لديهم دخل، أي 85 مليون شخص يعيشون في تركيا، كلهم يجب أن يدفعوها دون تمييز. هذا ظلم واضح! والضرائب التي يدفعها كل هؤلاء الأشخاص هي أحد الأدلة الأكثر وضوحاً على أنّ النظام السياسي والاقتصادي القائم على الرأسمالية هو نظام استغلالي قاسٍ لا يتخذ من الناس أساساً له.

إن الخيار الوحيد الذي سينقذ البشرية من هذه العجلة الوحشية للاستغلال الرأسمالي الذي يحكم على الجماهير الغفيرة من الناس، باستثناء قلة صغيرة تسيطر على الثروات والموارد والدخول، بالعيش في جوع وفقر وبؤس، إنما هو نظام الحكم الإسلامي،

﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾.

ما بين عملية طوفان الأقصى وسقوط فاجر الشام دعوة للتأمل

- م. بكر الورافي – ولاية اليمن

منذ عملية طوفان الأقصى وحتى فرار المجرم بشار تكثر التحليلات السياسية، والتوصيفات المتطاولة البنيان من هنا وهناك، حتى إن القراء يفقدون شغف القراءة لكثرة ما يكتبه أصحاب الأقلام الحرة منها والمستأجرة، وأصناف ما يلقيه المتكلمون، أصحاب الرؤية الواحدة أو الأمزجة المتقلبة.

ثمَّ في سيل تلك التحليلات، وما إن تتخبط في قراءتها أو سماعها، وتلقي شباك الحيرة والبحث عن فرص النجاة للإنسان من واقعه المأسوف عليه، وحاله المشكو منه، حتَّى تلقي بك أمواج تلك التحليلات خالي اليدين، فلا تجدُ فيها حلاً مطروحاً للأمة يخرجها من نكبتها، ودواءً لجراح جسدها المُقعَد، فالشام تنزفُ، والعراقُ محتل، وعلا لطائفة الكلابِ نباحُ، والقُدس مأسورة ومصر مقيدة، وأحاط بالحرم الشريف سِفاحُ، فالمسلمون مكبلون، وحولهم شيد سياجٌ، وطغى عليهم حاكمٌ سَفَّاحُ.

فيكاد يكونُ سبب البلاء هو هذه العقول التي تنظر ولا تبصر، وتقول ولا تتدبّر، فما دامت النظرة سطحية بأن يُنظَر للأحداث من الزاوية التي صنعها لهم النظام العالمي الجديد، زاوية الفردية الأنانية، والتفرقة والتقسيم مقيد بقيود سايكس بيكو، واللهث وراء المنافع والمصالح، وما دامت الفكرة وثنيةً جاهليةً باسمها المزخرف بالوطنية، والرضا بتسلُّط حكم العقول الضَّالة ودساتير الكُفر القادمة من مستنقعات الليبرالية الغربية، فضلاً عن تسلّط قوى الاستعمار على المسلمين عبر حكام الارتزاق والخنوع لرغبات ما يسمى بالنظام الدولي، وما دامت الرابطة منحطَّة بأن ينظر المسلم لنظيره خارج الحدود التي رسمها الكافر المستعمر على أنه أجنبي دمهُ مهدورٌ إن هو تجاوز تلك الشباك؛ فلن تنهض الأمة مما وصلت إليه من انحطاطٍ وذلٍّ وهوانٍ ليس لها يدٌ فيه إلا أنها رضيت به، ولا يمنعها من النهضة لتغيير واقعها إلا التفافُها حول قيادةٍ مخلصةٍ لربها وواعيةٍ على دينها ومبدئها، وبصيرةٍ بشؤون ومصالح أمّتها.

إنَّ النظرة العميقة المستنيرة للأحداث تظهر تفوّق أمة الإسلام في كل المجالات، لكن ما ينقصها هو إقامة كيانٍ تنفيذي يحمل عقيدتها ومبدأها، وتستعيد سلطانها، وتعود كلها جسداً واحداً، تمتثل أمر ربها، وتطبق أحكام دينها، فتعود مهيمنةً على العالم بخيرها، وتنشر رسالة الإسلام إلى الناس كافة بالدعوة والجهاد.

وإنَّ الفكر الإسلامي جاء ليحل مشاكل الإنسان، فجاءَ الإنسانُ بالفكر الليبرالي المتحرر من القيود، والنظام الرأسمالي الاستعماري، وفصل الدين عن الحياة؛ لإشقاء الإنسان، وجعله عبداً لإنسانٍ مثله، يشرّع له الأنظمة ويسن له القوانين من دون الله سبحانه، واسترخص عقله وبدنه مقابل المال، في حين خلقه الله وكرمه بالعقل وجعل له مهمةً هي الاستخلاف في الأرض، وعمارتها بالإسلام، وعبادة الله وحده، والدعوة إليه ونشر الإسلام ليعم أصقاع الأرض، وغايته من ذلك هي رضا الله وحده جل في علاه.

وإنَّ الرابطة التي تربط أبناء الأمة هي رابطة العقيدة الإسلامية، وهي وحدها التي تجعلهم كالجسد الواحد «الْمُسْلِمُونَ تتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»، فالوطنية والقومية متى عششت في الرؤوس جعلتها كالبيت الخرِب، ومتى سكنت القلوب قلبتها جوفاء مظلمة، ومتى حطّت في الإنسان انحطّت به حتى تصير البهائم خيراً منه.

فتأمل أخي المسلم في هذه الأحداث التي تمر بها الأمة اليوم؛ مشاهد حية أيقظتها بمجموعها ولفتت انتباهها وأصبح الصغير قبل الكبير يفكر بالحلول بالرغم من الظروف القاهرة التي حشرت بها الأمة والتي أشغلتها عن التفكير بالحلول الجذرية لواقعها؛ فأحداث غزة ولبنان وسوريا كسائر بلاد المسلمين، خلاصُها من مصائبها هو باقتلاع العملاء وقطع أيدي الكفر والطاغوت المسلطة على الأمة، والتحرر من هيمنة قوى الكفر، وقطع الحبل الممدود ليهود ﴿وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ ومن ثم إقامة حكم الإسلام العادل، حينها، وفقط حينها، تسعد الأمة بفوزها برضا الله أولاً، واستعادة المجد بإقامة فروض العزة الثلاثة: الخلافة، والدعوة، والجهاد، ثم إخراج البشرية من كدر الرأسمالية، وضلال العلمانية، وظلمات الكفر والفقر، إلى نور الإيمان، وهدى الإسلام، وعيش حياة كريمة بعيداً عن فساد الليبرالية وضلال الأهواء، وشقاء الجاهلية الشعواء، قريباً من رضا رب الأرض والسماء، فكن من العاملين لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، والتحق بصفوف العاملين لها مع حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، ولتقومن الخلافة، وليتمَّن الله هذا الأمر، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

الخلافة الطريق الوحيد للنهضة والعزة

- أكرم ناجي

في زمننا هذا، تتردد عبارات مثل «عاد بنو أمية»، عندما يسمعون أن هناك دعوة لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة، في إشارة إلى الحقبة الأموية التي يظن بعض الناس أنها كانت ذروة المجد الإسلامي بفضل حكم بني أمية. لكن هذه النظرة السطحية تغفل عن الحقيقة الجوهرية: أن القوة والازدهار لم يكن مصدرها الأفراد أو الأنساب، بل النظام الذي حكم به بنو أمية، وهو نظام الخلافة.

لقد كانت الخلافة الأموية جزءاً من منظومة الحكم الإسلامي، حيث كان الحكم لله وحده. لم يكن بنو أمية يحكمون بصفاتهم العائلية، بل كانوا يمثلون دولة الخلافة التي اتبعت الشريعة الإسلامية بوصفها نظام حكم شاملاً. كان للمسلمين إمام واحد، هو الخليفة، الذي يجمع شمل الأمة ويوحد صفوفها تحت راية الإسلام. وكان هذا النظام هو الذي منح المسلمين هيبتهم ومكانتهم بين الأمم، ودفعهم نحو الفتوحات التي نشرت الإسلام في أنحاء العالم. نعم كانت هناك إساءة في أخذ البيعة ولكنهم بشكل عام كانوا يحكمون الناس بالإسلام في باقي مناحي الحياة.

أما اليوم أيها المسلمون:

- كنا أمة واحدة، فأصبحنا دويلات متفرقة!

- كان لنا إمام واحد، فأصبح لنا حكام متعددون متحكمون في رقابنا!

- كان نظامنا الإسلام، فاستبدلت به أنظمة وضعية غربية!

- كنا نرفع شعار «الحكم لله»، والآن من أبناء جلدتنا من يردد «الحكم للشعب»!

إن التراجع الذي نعيشه اليوم هو نتيجة الابتعاد عن نظام الخلافة، وتبني الأفكار المستوردة مثل القومية والديمقراطية التي فرقتنا وأضعفت شوكتنا. لن يعود للإسلام مجده ولن نستعيد قوتنا إلا بالوحدة تحت راية الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

لماذا نرضى بالتفرق والضعف؟ فلنتخلّ عن العصبيات الجاهلية، ونلتحق بركب الأبطال الذين يسعون لإقامة دولة الخلافة التي ثعيد لنا مجدنا، وتحفظ كرامتنا. إن خلاصنا ليس في القومية أو الطائفية، بل في العودة إلى حكم الله وشريعته.

فلننهض ونتخلص من غبار التبعية والضعف، ولنستجب لدعوة الحق، ونقيم دولتنا التي تضمن لنا العزة والنصر. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.

إن إقامة الخلافة الراشدة هي السبيل الوحيد لاستعادة ما ضاع من عزنا وكرامتنا، وهي الكفيلة بتحقيق النصر والتمكين لنا في الأرض. فلنبادر جميعاً إلى العمل الجاد من أجل هذا الهدف العظيم.

تغول السلطة في جنين؛ دوافعه وأهدافه

-بقلم: الدكتور أمين الشامي (الراية)

منذ أكثر من أسبوعين تشهد مدينة جنين ومخيمها حالة أمنية صعبة تفرضها أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية (الذراع الأمني لكيان يهود) من خلال حصار مخيم جنين الذي يشمل قطع الكهرباء والماء عنه، واقتحامه بين الفينة والأخرى وإطلاق الرصاص وترويع الآمنين. وقال مسؤولون في السلطة الفلسطينية، في تصريحات لـ»الشرق» إن السلطة «مصممة على مواصلة الحملة حتى نزع السلاح وإنهاء الظاهرة، معترفين بوقوع أخطاء أدت إلى سقوط فلسطينيين».

تأتي هذه الحملة الأمنية في هذا الوقت العصيب الذي يمر به أهل فلسطين، بسبب الحرب الشعواء التي يشنها كيان يهود على غزة، والتي أهلكت الحرث والنسل، وحملات المستوطنين على قرى الضفة وهجماتهم على أملاك الناس وإتلافها، وهدم البيوت بحجة عدم الترخيص، والحالة الاقتصادية الصعبة، لتضم فيه السلطة بندقيتها إلى بندقية يهود وتعلن حربها على أهل فلسطين وخصوصا في جنين الأبطال و ا لمجا هد ين لتخضعهم ليهود.

والحقيقة أنه لا يمكن فهم هذه الحرب التي تشنها السلطة على مخيم جنين، سوى في سياق رغبة كيان يهود وأمريكا بضرب البؤر التي تهدد أمنهم وتبقي على روح الجهاد مشتعلة في نفوس شباب الأمة، فالمتابع لتصريحات ساسة أمريكا يدرك أن هناك قرارا أمريكيا بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023م بضرورة التخلص من كل سلاح يهدد مصالحها في المنطقة وخصوصاً كيان يهود قاعدتها المتقدمة في بلاد المسلمين، وأن تجاوب السلطة معهم هو من باب أنها ترى بقاءها منوطا بقيامها بدورها الوظيفي في حراسة يهود على أكمل وجه دون تقصير. (قال موقع أكسيوس إن «العملية العسكرية التي يشنها الأمن التابع للسلطة الفلسطينية في جنين حاسمة بالنسبة لمستقبل السلطة» وهي رسالة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، كما «نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين فلسطينيين قولهم «إن دافع عملية جنين الأساسي هو توجيه رسالة إلى ترامب بأن السلطة شريك موثوق به) الجزيرة نت.

وكعادة الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين بالتدليس على الناس وخداعهم عبر تغيير الأوصاف والتلاعب بالمسميات، عمدت السلطة إلى تسمية حربها على جنين باسم (حماية وطن!)، مدعية أن هدفها هو حماية الضفة الغربية وأهلها مما تتعرض له غزة، والقول بأن تلك الحملة «تهدف لإنهاء ظاهرة المسلحين، وحتى لا يكون هناك مبرر لـ(إسرائيل) لتكرر في الضفة ما ارتكبته من جرائم في قطاع غزة».

وكذلك من خلال إطلاق دعاية تهدف إلى تشويه صورة الشباب المجاهد لتبرير ملاحقتهم باتهامهم بارتكاب جرائم ضد الناس ووصفهم بالخارجين على القانون وأنهم «ليسوا مقاومين».

وهنا تظهر أسئلة عديدة: فأي حماية لـ»الوطن» تأتي من خلال ضرب أبنائه ومجاهديه؟! وأي حماية تلك التي ستأتي من خلال الدخول في حرب ضد أبنائه وخلق العداوات بينهم؟! بل وأي حماية قامت بها السلطة لأهل فلسطين من الخطر الأكبر الذي يداهمهم وهو عدوان يهود وقطعان مستوطنيه؟! وهل تعرف السلطة وصفة للحماية تقدمها سوى الخضوع والذل؟! وهل ملاحقة المجاهدين وقتلهم ونزع سلاحهم وتسليمهم ليهود هو الذي يضمن الأمن لأهل فلسطين؟! بل أي خيار تركته هذه السلطة لهؤلاء الشباب الذين أصبحوا محاصرين بين استهداف يهود لهم بالقتل أو الأسر، أو تسليم سلاحهم ليكونوا لقمة سائغة آمنة في متناول عدوهم؟ لقد أصبح السؤال الأكثر انتشارا على مواقع التواصل العربية وفي فلسطين هو: «ممن تحمي السلطة الفلسطينية الوطن؟ من قوات الاحتلال والمستوطنين أم من أبنائه المقاومين؟». (الجزيرة نت)

إن ذريعة السلطة التي ترددها بأنها تقوم بهذه العملية في جنين من أجل الحفاظ على ما تبقى من الضفة الغربية هي ذريعة من يدفن رأسه في التراب، ويتعامى عن الواقع، وكأنهم لا يعرفون أن هذا الكيان لا يحتاج إلى ذرائع ليهدم البيوت ويقتل الأطفال ويمزق أوصال الضفة ويتوسع في بناء المستوطنات، وكأنهم لا يعرفون ولا يسمعون عن برامج وخطط سموتريتش وبن غفير تجاه غزة والضفة والقدس، وكأنهم لا يعقلون طبيعة وحقيقة هذه الكيان!

على أن هذه الذريعة تصبح مثيرة للاستهجان، بل وللسخرية عندما تطالب قيادات من السلطة الناس بتشكيل لجان شعبية للتصدي لهجمات المستوطنين، كما طالب محافظ سلفيت مثلا بقوله «إن استمرار وتصعيد اعتداءات المستوطنين الإرهابية ضد بلدات وقرى محافظة سلفيت والفلسطينيين الآمنين في بيوتهم، يتطلب تدخلا عاجلا وفوريا من المجتمع الدولي وتفعيل عمل لجان الحماية والحراسة لشعبنا بمشاركة جميع المؤسسات والفعاليات الرسمية والوطنية والشعبية»!

وختاما، هل كان البرنامج الذي أعدته السلطة «للحماية» وتتوعد على لسان وزير داخليتها بأنها ستحارب كل من لا يريد أن يلتزم به، هو سحب السلاح من الناس ووضعهم في مواجهة جيش ومستوطني يهود عزلا؟ وهل الهجوم على جنين ومخيمها يقوي أهل فلسطين في مواجهة يهود أم يضعفهم؟ وهل يخدم أهل فلسطين أم يخدم عدوهم؟ حيث ذكرت هيئة البث في كيان يهود «أن الجيش (الإسرائيلي) راض عن العملية الفلسطينية في جنين ويدعو إلى تعزيز السلطة الفلسطينية»، أم هناك ما هو أبعد من ذلك؟! حيث أضاف موقع أكسيوس نقلا عن مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين «أن دوافع العملية أيضا هو محاولة منع تكرار نموذج سوريا في الضفة الغربية، لأن عباس وفريقه كانوا قلقين من أن ما حدث بحلب ودمشق قد يلهم الجماعات الإسلامية الفلسطينية» (الجزيرة نت)!

وهل تظن السلطة أن ما تقوم به سيطيل أمد وجودها؟ أم أنها في الحقيقة باستعدائها لأهل فلسطين ومحاربتهم وقمعهم ستعجل بزوالها وسقوطها؟ ولعلها لا تتعظ ولا تعتبر مما يحصل حولها ومنه سقوط الطاغية بشار، ولعلها لا ترى ما يقوم يهود بتوريطها فيه. إن ما يجب على السلطة وأجهزتها الأمنية أن تدركه قبل فوات الأوان هو أن أمريكا لا يهمها إلا مصالحها، فإن اقتضت مصالحها أن تتخلص من عملائها كما فعلت مع بشار ومبارك وغيرهما، فعلت ذلك مع السلطة دونما تردد، وإن الأولى بالسلطة وأبناء أجهزتها الأمنية أن يدركوا قبل ذلك كله غضب الله وعقوبته فيمن يسفك الدم الحرام، واللعنة على من يرفع السلاح في وجه أخيه المسلم، فالأمة اليوم في طور الانعتاق والسعي للتحرر، ولم تعد ومنها أهل فلسطين، ترى في الحكام وأنظمتهم إلا عقبات يجب أن تزال، وإن ما يجري من إشغال الناس بعضهم ببعض، وما يجري لأهل فلسطين من التضييق عليهم ومحاولة إخضاعهم لا يستفيد منه إلا كيان يهود وستكون عاقبته وخيمة لمن يتدبر.

مسيرة التحرير (64)، نُصرةً لأهل فلسطين وللأقصى الأسير

نداء إلى المسلمين بعامة، وإلى أهل الشام بخاصة

الجمعة 27 ديسمبر 2024

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد...

لقد علمتم الأحداث التي تسارعت في الشام، ومصير بشار طاغية الشام، الذي أصبح طريداً هارباً منذ 2024/12/8م. وكيف رأيتم ما ظهر من طغيانه فوق الأرض وتحت الأرض، وما كان من جرائم ضد السجناء يندى لها الجبين، حتى وحوش البر لم تأت بمثلها.. ثم رأيتم كيف احتفل الناس بزوال الطاغية في المدن والأرياف والطرقات، يحمدون الله تعالى أن نصرهم بزوال حكم الطاغية.

ثم لقد شاهدتم وسمعتم كيف جمعت أمريكا، وتتبعها تركيا، جمعت حكام العرب في العقبة يبحثون كيف يكون الحكم الجديد في سوريا: [اجتمع اليوم السبت في مدينة العقبة الأردنية بشأن التطورات في سوريا أعضاء لجنة الاتصال الوزارية العربية... وتركيا... والولايات المتحدة... والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي... والمبعوث الأممي لسوريا.) وجاء في البيان: (بحثت الاجتماعات سبل دعم عملية سياسية جامعة بقيادة سورية «لإنجاز عملية انتقالية وفق قرار مجلس الأمن 2254...»). وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على هامش اجتماعات العقبة (إنه من المهم أن نرى مسارا سياسيا حقيقيا وشاملا يجمع بين كل الأطياف في سوريا)... الجزيرة، 2024/12/14].. وبعد ذلك قالت صحيفة «تركيا» الرسمية [إن أردوغان قد يقوم بزيارة «تاريخية» إلى دمشق في غضون الأسبوعين المقبلين.. وأكد خلال حديثه مع صحفيين، أن بلاده «ستساعد إدارة سوريا الجديدة في بناء هيكل الدولة».. وأضاف أنه يأمل في أن يؤدي تشكيل الإدارة السورية الجديدة بقيادة الجولاني، إلى مستوى جديد من العلاقات الثنائية. سكاي نيوز عربية، 2024/12/20].

ثم توالت الوفود الأمريكية والأوروبية على سوريا في لقاءات مع الحكم الجديد لترتيب الأوضاع على الشكل الذي تريد تلك الوفود، وكان آخرها حتى يوم الجمعة 2024/12/20، الوفد الأمريكي.. وفي نهاية الاجتماع أصدرت إدارة العمليات العسكرية في سوريا بيانا حول أبرز ما ورد في اجتماع قائدها أحمد الشرع مع بعثة الخارجية الأمريكية جاء فيه: (أكد الجانب الأمريكي على التزامه بدعم الشعب السوري والإدارة السورية الجديدة، والوقوف إلى جانبها في مواجهة الملفات العالقة والتحديات الكبرى، كمنطقة شمال شرق سوريا، وأعرب الوفد عن دعمه للخطوات المعلنة من قبل الإدارة السورية الجديدة... أضاف البيان: «من جهته، قدم الوفد شكره لجهود الإدارة الجديدة في إطلاق سراح المعتقلين، بما في ذلك المواطن الأمريكي «ترافيس»... وتابع البيان: «على الجانب الآخر، عبر الجانب السوري عن ترحيبه بالبعثة... وأوضح أن الشعب السوري بحاجة إلى دعم كبير لتحقيق الانتعاش والتعافي على كافة المستويات، داعيا إلى رفع العقوبات المفروضة عليه، وأشار لوقوف الشعب السوري على مسافة واحدة من كافة الدول والأطراف في المنطقة دون وضع سوريا في حالة استقطاب»... Arabic RT - أخبار العالم العربي، 2024/12/20).

ثم لقد شاهدتم وسمعتم كيف اقتحم جيش يهود قرى الجولان والقنيطرة، وقام بنحو 600 غارة استهدفت مواقع الجيش السوري خاصة القواعد الجوية ومنظومات الدفاع الجوي في أكبر عملية تدمير لقدرات ومعدات عسكرية في التاريخ الحديث كما جاء على موقع سكاي نيوز عربية بتاريخ 2024/12/19.. واستمرت هجماته داخل المنطقة المنزوعة السلاح حتى وصلت هجماته جبل الشيخ: [واحتلت القوات الإسرائيلية جبل الشيخ عندما دخلت المنطقة منزوعة السلاح بين سوريا وهضبة الجولان المحتلة... الجزيرة، 2024/12/18]. وهكذا فبعد أن قام كيان يهود بمئات الهجمات ضد المنشئات العسكرية والأمنية والعلمية في سوريا، أمام سمع وبصر حكام سوريا الجدد وحكام العرب والحكام في بلاد المسلمين.. فلم يتحركوا وكأن الأمر لا يعنيهم! والأدهى والأمر أن الحكم الجديد في سوريا يصرح رغم كل هذا بأنهم لا ينوون صراعاً مع كيان يهود، ولا مع أمريكا وأوروبا، وأنهم يطلبون السلام ورفع العقوبات عنهم، وأن يساعدوهم في البناء والإعمار.. طلبات أشبه بالذل والهوان:

نشرت الشرق الأوسط على موقعها في 2024/12/15: [...وقال أحمد الشرع، السبت، إن إسرائيل تستخدم ذرائع واهية لتبرير هجماتها على سوريا، لكنه أوضح أنه ليس معنياً بالدخول في صراعات جديدة، حيث تركز البلاد على إعادة البناء بعد نهاية عهد بشار الأسد... وأكد أن الحلول الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لضمان الأمن والاستقرار «بعيداً عن أي مغامرات عسكرية غير محسوبة»].. ونقلت الجزيرة عن نيويورك تايمز [دعوة الشرع الحكومات مثل الولايات المتحدة إلى إزالة تصنيف الإرهاب عن هيئة تحرير الشام، كما طالب بإزالة جميع القيود حتى يتمكن السوريون من إعادة بناء البلاد... الجزيرة، 2024/12/17].

أيها المسلمون بعامة، وأهل الشام بخاصة:

إن النظام الجديد في سوريا وعلى رأسه الجولاني هو لصيق بالنظام التركي الذي يدور في فلك أمريكا.. فإن كان يظن أنه بإرضاء أمريكا بتطبيق النظام العلماني ومحاربة الخلافة والداعين لها وإقفال السجون عليهم مع أنه فتح السجون الأخرى وأخرج من فيها إلا شباب حزب التحرير العاملين لإعادة حكم الله في الأرض، الخلافة الراشدة، وذلك إرضاء لأمريكا والغرب في حربهم على الخلافة وأهلها.. إن كان يظن أن ذلك يحفظ له كرسيه فهو واهم إلا أن يستمر في خدمتهم، فقد نبأنا رسول الله ﷺ بخسران صاحب هذا الظن فقال فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ».

ومن نظر في مآل أتباع الكفار المستعمرين والسائرين في ركابهم لإرضائهم سيرى أحوالهم تنطق بمآلهم ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

أيها المسلمون بعامة وأهل الشام بخاصة:

إن النظام الوحيد الذي فرضه الله سبحانه وطبقه رسوله ﷺ والخلفاء الراشدون هو الحكم بما أنزل الله، نقياً صافياً، لا تشوبه شائبة، ولا يختلط به نظام آخر، فلا يمزج الخير مع الشر، ولا يطبق جزء من الإسلام وجزء من العلمانية، بل الحكم بنظام الخلافة الراشدة دون تجزئة ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ..﴾.

لقد قدمتم تضحيات، وتعرضتم للأذى، واستشهد منكم الكثير وجرح الأكثر، والواجب أن تكون هذه التضحيات لإقامة حكم الله في الأرض، الخلافة الراشدة، وليس لتغيير نظام علماني بآخر علماني، حتى وإن اختلف الاسم والمسمى، وهكذا تكون تضحياتكم نوراً يُضيء الشام، أما إن كانت هذه التضحيات لتوصلكم إلى تغيير نظام وضعي بنظام آخر وضعي فعندها تكونون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا..﴾.

أيها المسلمون بعامة، وأهل الشام بخاصة:

إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم من أيدي شياطين الإنس الذين يريدون أن تضيع دماؤكم

سدىً فلا تصلوا إلى خير صاف نقي، الحكم بما أنزل الله، بل إلى حكم وضعي مع اختلاف الاسم والمسمى.. وبدل أن تكونوا أمة يحسب الكفار لها حساباً فإنكم تعودون أتباعاً للكفار المستعمرين وعملائهم، وهذه جريمة والعياذ بالله مصيرها ذل الدنيا وعذاب الآخرة ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.

فاحرصوا ألا تضيع تضحياتكم سدى خاصة وأن الشام يجب أن تكون عقر الإسلام كما بشرنا بذلك رسول الله ﷺ في الحديث الذي نقله الطبراني في المعجم الكبير عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ».

فابذلوا الوسع في إحباط الحلول السياسية العلمانية الفاسدة التي يريدها الكفار المستعمرون وعملاؤهم.. فلا تضيع تضحياتكم في تلك الأحداث لتكون أثراً بعد عين! وانصروا حزب التحرير العامل لإقامة حكم الإسلام، الخلافة الراشدة، فيكون لكم الأجر الكبير والفوز العظيم بإذن الله.. ومن ثم تكونون ممن حقت لهم البشرى ﴿نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

في التاسع عشر من جمادى الآخرة 1446هـ

21/12/2024م

حزب التحرير

السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المسلمين ثابتة

ولا يستطيع ترامب ولا غيره تغييرها مطلقا

- أ.حاشد قاسم

بعد الحملات الانتخابية الأمريكية التي تخللتها الدعاية الانتخابية المضادة والمناكفات السياسية الخبيثة والمناظرات الثنائية بين المرشحين، فاز مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في 5/11/2024م على منافسته كامالا هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي، وبفوز ترامب للمرة الثانية في هذه الدورة الانتخابية السابعة والأربعين في سلسلة الانتخابات الأمريكية منذ جورج واشنطن أول رئيس لأمريكا وحتى عودة ترامب للرئاسة يكون عدد الرؤساء الذين حكموا أمريكا 47 رئيسا مع تكرار بعضهم مرتين كأوباما وترامب وغيرهما، ولم يترشح للمرة الثالثة سوى روزفلت، وقد كان للحرب الصليبية الوحشية على قطاع غزة التي تقودها أمريكا وحلفاؤها وينفذها كيان يهود بوحشية قل نظيرها في التاريخ الأثر الأكبر في سير الانتخابات ونتائجها.

فقد أسرع بايدن فزعا مرعوبا من عملية طوفان الأقصى لكي يطمئن يهود الذين امتلأت قلوبهم رعبا من أبطال الأمة المجاهدين، فوقف بشكل واضح وصريح وهمجي مع كيان يهود ومده بالأسلحة والجنود وفرق الكوماندوز كونه شريكاً له في كل جرائمه ومجازره التي طالت البشر والشجر والحجر، وقد خرجت المظاهرات من الجامعات الأمريكية والأوروبية منددة بجرائم كيان يهود وانحياز الإدارة الأمريكية إلى صفهم وكان لهذا أثر كبير في خسارة مرشحة الحزب الديمقراطي. كذلك رشح كثير من المسلمين ترامب الذي وعدهم بوقف الحرب في غزة وإحلال السلام في الشرق الأوسط. وقد كان المسلمون في الانتخابات السابقة يقفون ضد ترامب بسبب إظهار عداوته للإسلام والمسلمين بشكل صريح ودون مواربة أو نفاق بعكس مرشح الحزب الديمقراطي الذي كان يتقن فن الدجل والنفاق والخداع فيكسب أصوات المسلمين.

أما في هذه الانتخابات فقد أتقن ترامب فن الدجل والخداع والوعود الكاذبة وهو يعلم قبل غيره أنه لا يوجد في قاموسه الصدق أو الوفاء بالوعد أو صداقة المسلمين أو معاداة اليهود، فالحفاظ على كيان يهود من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية لا يستطيع أي رئيس أمريكي تغييرها، وصلاحيته تكمن فقط في استخدام الأساليب والوسائل المناسبة للحفاظ على كيان يهود ليكون خنجرا مسموما بيد أمريكا لتقتل به المسلمين وهذه حقيقة لا تقبل النقاش، ومعلوم أن الحقيقة هي مطابقة الفكر للواقع، وعداوة أمريكا للمسلمين وحفاظها على الابن المدلل كيان يهود حقيقة لا تقبل النقاش، فمن يأمل في ترامب خيرا فهو واهم. ألا يتذكر أن ترامب في رئاسته الأولى كان شديد العداوة للمسلمين وصديقاً حميماً لكيان يهود؟ فقد قام بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ليبرهن بشكل واضح أنه مع يهود قلبا وقالبا وأنه لن يتخلى عنهم أبدا، وهذه سياسة ثابتة لديه لا تتغير.

فعلى صعيد الحرب الفكرية سخرت أمريكا العملاء والعلماء والأموال ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام في بث سمومها وأفكارها لتمييع أفكار الإسلام وحرف المسلمين عنها وإقناعهم بالأفكار الغربية الدخيلة وإلباسها ثوب الإسلام لتضليل المسلمين وإقناعهم بها.

أما على الصعيد السياسي فهي تحارب عودة الخلافة المنقذة للبشرية من ظلم وظلمات الرأسمالية بكل ما أوتيت من قوة، وقد استخدمت لذلك فكرة استراتيجية كإلصاق الإرهاب بالمسلمين واتخاذ ذريعة مكافحة الإرهاب كسلاح فتاك للحرب الشعواء على الإسلام والمسلمين وتشويه صورة الإسلام، وإلصاق جرائم الذبح والقتل الهمجي به، وتكتيل دول العالم حتى الدول القائمة في بلاد المسلمين لمحاربة الإسلام تحت مسمى مكافحة الإرهاب. والحقيقة هي أن أمريكا هي دولة الإرهاب وصانعته وزعيمة الدول الاستعمارية والتابعة لها في محاربة الإسلام، فهي تسعى بكل قوة مع حلفائها وعملائها لمنع عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، واستمرار تبعية حكام المسلمين للغرب وحكم المسلمين بالقوانين الوضعية التي جاءت من الغرب المنبثقة من عقيدته الرأسمالية فصل الدين عن الحياة.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد ربطت أمريكا دول العالم وخاصة المسلمين بصندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية، وهو الثالوث الخبيث الذي تمكنت من خلاله من الهيمنة الاقتصادية على مقدرات المسلمين وثرواتهم وإجبار الدول القائمة في بلاد المسلمين للدخول في مصيدة الديون عن طريق القروض الربوية لتتحكم بالاقتصاد في بلدانهم وتغزو أسواقهم بمنتجاتها فتضرب الصناعات المحلية وتربط عجلة النمو الاقتصادي بها لاستمرار التحكم بهم.

أما على الصعيد الإعلامي فقد احتكرت أمريكا وأوروبا وروسيا المعلومات وربطت وسائل الإعلام بمخابراتها لكي لا يوجد إعلام موضوعي صادق، وإن وجد تحاربه بشدة حتى لا يصل إلى الناس إلا بشكل بسيط فيكون تأثيره محدوداً. فهم يسيطرون على أكثر من 90٪ من المحطات الإذاعية والتلفزيونية والصحافة ومواقع التواصل الإلكتروني، وهذا يمكنهم من السيطرة على الإعلام والتحكم في الأخبار وقلب الحقائق والتكتيم الإعلامي على كل خبر ينشد نهضة الأمة وانعتاقها من القبضة الغربية الاستعمارية.

أما على صعيد المنظمات التي تلبس ثوب الإنسانية وهي بالآلاف ومهمتها نشر الثقافة الغربية الفاسدة في أوساط المسلمين، فعملها مكمل لعمل الأنظمة التي تحكم بالثقافة الغربية، فقد تزايدت موجة الإلحاد والفساد الأخلاقي والشذوذ الجنسي، فهي تعمل على هدم الثقافة الإسلامية لتحل مكانها الثقافة الغربية الفاسدة التي تخرج البشر من دائرة الإنسانية إلى درك الحيوان.

أما على الصعيد العسكري فقد تبنت أمريكا ولا تزال إشعال الحروب في كل بلاد المسلمين وحربهم مباشرة كما فعلت في أفغانستان والعراق والصومال، أو عن طريق حرب الوكالة كما فعلت في باكستان حيث سلطت النظام لحرب القبائل التي رفضت القوانين الوضعية الغربية وتاقت إلى الاحتكام للشريعة الإسلامية، فكانت المجازر والدماء تنفيذا للأجندة الأمريكية، وكذلك خوض إيران حرب الوكالة عن أمريكا في الشام لإجهاض ثورة الأمة فيها، وأيضا خوض أردوغان حرب الوكالة عن أمريكا في ليبيا والشام لحرف مسار الثورة فيها، أو تشعل الاحتراب الداخلي تنفيذا لأجندتها كما فعلت في العراق واليمن وليبيا والسودان، أو تحتضن جسما غريبا في الأمة صنعه حلفاؤها الإنجليز كما هو الحال في كيان يهود الذي تمده بالأسلحة الفتاكة التي قتل بها خلال عام من بعد عملية طوفان الأقصى إلى اليوم عشرات الآلاف من المسلمين.

وأخيرا من أهم بنود السياسة الخارجية الأمريكية دعم كيان يهود والحفاظ عليه ليكون خنجراً مسموما بيد أمريكا في قلب الأمة الإسلامية لقتل المسلمين ومنع تحرك الجيوش لنصرة إخوانهم في غزة لأن في ذلك خطراً عليهم وعلى كيان يهود. فالطريقة العملية لإزالة كيان يهود هو الجهاد؛ إما بتحريك الجيوش فجيش الكنانة وحده قادر على إزالة كيان يهود لو لم يكن في يد الخائن العميل لأمريكا عبد الفتاح السيسي، وإما بإسقاط العروش وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي التي تحرك الجيوش وتقضي على كيان يهود المسخ وتحرر فلسطين وأخواتها وتوحد بلاد المسلمين كلها في دولة واحدة وتعيد نهضة الأمة من جديد لتعود كما كانت خير أمة أخرجت للناس، وتعود دولة الخلافة هي الدولة الأولى في العالم وتكون لها القيادة والريادة وزمام المبادرة لتنشر الإسلام في الأرض فتملأها عدلا بعدما ملأتها الرأسمالية كفرا وظلما.

فرنسا: أزمات حكومية أم أزمة نظام؟

المهندس وسام الأطرش

أطيح بحكومة فرنسا، بقيادة رئيس الوزراء ميشيل بارنييه، في تصويت تاريخي بحجب الثقة يوم الأربعاء 2024/12/04، ما يمثل أول انهيار من نوعه منذ عام 1962، ويتمخض عن آثار أبعد من الحدود الفرنسية، مع تداعيات اقتصادية وجيوسياسية محتملة، وخاصة لحلفاء فرنسا، بما في ذلك الولايات المتحدة، فما الذي حدث بالضبط؟ وما تداعياته؟ (الجزيرة، 2024/12/05)

لقد أجبر رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل بارنييه على الاستقالة بعد 3 أشهر فقط من توليه منصبه، بعد أن توحد المشرعون من اليسار واليمين لدعم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة سيؤدي إلى إغراق فرنسا في حالة من عدم الاستقرار السياسي بشكل أعمق. وصوّت 331 من أصل 577 مشرعا ضد حكومة بارنييه الهشة، واستغلوا فرصتهم للإطاحة بالسياسي المخضرم والمفاوض الشهير بعد محاولته تمرير جزء من الميزانية السنوية لحكومته متجاوزا بذلك التصويت البرلماني من خلال استدعاء المادة 49.3 من الدستور الفرنسي، ليصبح بارنييه صاحب أقصر مدة بمنصب رئيس وزراء في تاريخ فرنسا.

ولكن بعد تسعة أيام من حجب الثقة عن حكومة بارنييه، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعيين زعيم حزب الحركة الديمقراطية فرانسوا بايرو رئيسا جديدا للوزراء، بعد أن كان يتباهى بالوزير الشاب غابرييل أتال كونه أصغر رئيس حكومة عرفه تاريخ فرنسا. وبذلك يصبح بايرو سادس رئيس للوزراء منذ انتخاب إيمانويل ماكرون لأول مرة عام 2017، وهو الرابع في عام 2024، ما يعكس حالة عدم استقرار في السلطة التنفيذية لم تشهدها فرنسا منذ عقود.

ويعد بايرو (73 عاما) شخصية معروفة في الأوساط السياسية الفرنسية. وهو رئيس حزب الحركة الديمقراطية الوسطية التي أسسها سنة 2007. وتقلد بايرو عددا من المناصب الوزارية، بينها إشرافه على حقيبة التربية بين عامي 1993 و1997 في عهد جاك شيراك، وترشح ثلاث مرات للانتخابات الرئاسية أعوام 2002 و2007 و2012 دون أن يتجاوز الدور الأول في أي منها، ثم مهد تحالفه مع ماكرون عام 2017 الطريق لانتخاب أصغر رئيس في تاريخ فرنسا. ومع أنه قد عين حينذاك وزيرا للعدل، إلا أنه لم يبق في منصبه سوى 34 يوما في عام 2017 بسبب شبهة اختلاس أموال أوروبية، على خلفية دفع رواتب مساعدين برلمانيين من حزبه. هذه هي باختصار السيرة الذاتية لرئيس الحكومة الجديد، وهذه هي مقدمات وضعه في فوهة بركان الوضع السياسي المتفجر في فرنسا.

إن محاولات ماكرون تدارك الأزمة العاصفة التي تحيط ببلده والاستماتة في سياسة الهروب إلى الأمام مع مسايرة أمريكا في السياسة الخارجية، لن تمكنه من رأب الصدع الحاصل في بلد صار نموذجا لتآكل الحضارة الرأسمالية الغربية وانفجارها من الداخل.

لقد تراكمت مشاكل فرنسا وتضاعفت بشكل لم يعد يُمكّنها من تعليق فشلها الحضاري وانهيارها السياسي وعجزها الاقتصادي وسقوطها الأخلاقي على شماعة الهجرة والمهاجرين، فقد وجد ماكرون نفسه منذ أشهر أمام أزمة سياسية خانقة ووضع اقتصادي صعب، واستقرار مالي مهدد وترقيم سيادي متراجع، حيث ارتفع الدين العام لـ110.7٪ من إجمالي الناتج الداخلي، وتباطأ انخفاض التضخم بسبب أسعار الغذاء، فيما خفضت وكالة التصنيف ستاندرد أند بورز، تصنيف فرنسا الائتماني للمرة الأولى منذ عام 2013، في شهر حزيران/يونيو 2024، لتقوم وكالة موديز للتصنيف الائتماني

بخفض علامة الديون السيادية لفرنسا درجة واحدة إلى «إيه إيه 3» عقب اختيار السياسي المخضرم فرنسوا بايرو على رأس الحكومة المرتقب تشكيلها. وحسب موديز «بالنظر إلى المستقبل، هناك الآن احتمال ضئيل للغاية بأن تتمكن الحكومة المقبلة من تقليص حجم العجز المالي بشكل مستدام إلى ما بعد العام المقبل». (فرانس 24، 2024/12/14)

وعلى وقع تشكيل الحكومات وإسقاطها وحديث بعضهم عن حرب أهلية تلوح في الأفق، تتضاعف احتجاجات المزارعين الغاضبين من اتفاقيات «ميركوسور» والتي تخول فرنسا والاتحاد الأوروبي عموما استيراد المنتجات الفلاحية القادمة من أمريكا اللاتينية والتي لا تخضع للمعايير الأوروبية، بما يذكرنا باحتجاجات السترات الصفراء ومظاهرات قانون التقاعد وانتفاضة الأحياء الشعبية التي أعقبت مقتل الشاب الجزائري نائل، وما رافق ذلك كله من عنف سياسي أدى بدوره إلى احتجاجات كبيرة ضد عنف الشرطة.

وهكذا بدا واضحا أن ماكرون قد غامر بمناورة حل البرلمان وإعادة تشكيل الحكومة منذ أشهر، ولا يبدو أيضا أن تعيين رئيس الحكومة الجديد بايرو سينجي فرنسا من خطر الانفجار المجتمعي والاضطراب السياسي، لا لأن البرلمان قد يُشهر في وجهه سلاح سحب الثقة هو الآخر، وإنما لكون النظام في فرنسا مُصرّ على رفع سن التقاعد إلى 64 عاماً، وهذا وحده كاف لخلق أزمة جديدة وانقسام مجتمعي جديد نابع من ظلم التشريعات الجائرة، يضاف إلى الشرخ الحاصل في فرنسا حول طريقة إدارة ماكرون لدفة الحكم في بلاده التي يدفع بها نحو مزيد الدعم العسكري لأوكرانيا رغم الامتعاض الشعبي تجاه إقحام فرنسا في حرب تقرع على أبواب أوروبا.

ورغم كل الأزمات التي تحيط بفرنسا من كل جانب وتهدد مجتمعها بالانقسام، إلا أن رئيسها (صانع الأزمات) لا يزال مصرا على أن هذا السقوط القيمي والإنساني المدوي لبلده الداعم للإبادة الجماعية في غزة وترديه إلى قاع سحيق من الانحطاط الأخلاقي والإفلاس الحضاري، هو الخيار الأمثل للدفاع عن قيم الجمهورية ولمواجهة العنصرية اليمينية واليسارية، مصراً على خيار الرأسمالية الليبرالية غير عابئ بالحكومة والبرلمان ولا بالأغلبية الساحقة من الشعب، وكل ذلك باسم الديمقراطية!

ختاما، فإن تخبط دول الغرب ومنها فرنسا في دياجير الظلام الرأسمالي ووصولها إلى هذا الحد من الاستعلاء والتكبر وإنكار طبيعة الأزمة الحضارية، لهو دليل على أن الإسلام الذي ترعاه دولة تحمل دعوته إلى العالم، هو أحوج ما تكون إليه البشرية اليوم، وهي تذوق الويلات والحسرات وتتجرع الآهات والنكبات في كل بقعة من بقاع الأرض على أمل أن تشرق شمس الخلافة الراشدة من جديد.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

بيان صحفي

حادثة جلال آباد:

حماية الدعوة واجب على كل واحد منا

نظم شباب حزب التحرير أنشطة ضد مشروع قانون «حرية الدين والمنظمات الدينية» في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، في منطقة جلال آباد. وبعد ثلاثة أسابيع، خلال الفترة من 10 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر، قامت لجنة الدولة للأمن القومي بتفتيش 21 منزلاً في المنطقة واعتقلت شباب الحزب بشكل غير قانوني. ولم يسمح رجال الأمن للشباب المحتجزين مؤقتا بمقابلة محاميهم، بل قاموا بإجراء التحقيق بحضور محامين مدربين لهذه القضية تدريبا خاصا. وعلى إثر ذلك، احتجز شبابنا مؤقتاً لمدة شهر، بذريعة توزيع منشورات في المساجد ضد القانون. وفتحوا قضية جنائية ضدهم بموجب مادة «تنظيم وتنفيذ أنشطة متطرفة». ومع ذلك، لم يقدم أي دليل أو تقرير لجنة الخبراء للاعتقال. ومن بين المعتقلين: مراد الله، وعلي شير، وماناس، وعبد الرحيم، وعبد الرحيم أيضا، ورافشنبك، وناسيبك، ورسولبك، وتيميرلان، وكريمجان، وميرزاهد، وعبد المقيم، وبهادير، وشريف، وعبد القادر مع ابنيه، وكريم مع ابنه.

لقد قامت قوات الأمن الوطني بخطوة مثيرة أثناء اعتقال شباب الحزب كما لو كانوا يعتقلون مجرمين خطرين من المفسدين أو القتلة، وبهذا حاولوا تصوير شباب الحزب على أنهم مجرمون فظيعون للغاية! في الواقع، إن إجراء الحكومة هذا ليس سوى خداع للشعب، لأنه لا يوجد تعريف واضح للتطرف اتفق عليه النظام الدولي. وكل نظام يحدد تعريف التطرف على أساس مصالحه الخاصة. فعلى سبيل المثال، عرفت روسيا والصين التطرف بشكل منفصل، في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، وأمريكا عرفته بشكل منفصل، والدول الأوروبية عرفته بشكل منفصل أيضا، وكلها تتصرف وفق تعريفها. إلا أن كل هذه التعريفات تحتوي على صفة واحدة وهي: «التطرف هو الوصول إلى السلطة بوسائل جذرية». وبناء على ذلك، أعلنت قرغيزستان أن حزب التحرير منظمة متطرفة، في حين أعلنته بعض الدول منظمة إرهابية. ومع ذلك، يمكن لكل شخص يمتلك الفطرة السليمة أن يعلم بسهولة من خلال ربط المعلومات بشكل صحيح أن هذا مجرد افتراء. على سبيل المثال، تغيرَت الحكومةُ ثلاث مرات في قرغيزستان، حسب تعريفهم، أو بالأحرى بطريقة متطرفة، إلا أن الحزب لم يشارك في أي من هذه الأعمال، لأنه لا يتبع إلا طريقة النبي ﷺ.

إن هؤلاء الشباب قد اعتقلوا بسبب تبليغهم الإسلام وَفْقَ الطريقة الإسلامية، وقد فضحوا الهدف من وراء مشروع قانون «حرية الدين والمنظمات الدينية» وقالوا كلمة الحق التي يجبن الكثيرون عن قولها. ومن خلال القانون الجديد تضع الحكومة العراقيل أمام الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتفرض المزيد من القيود على الدعاة. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن مشروع القانون تدابير ضد التعليم الإسلامي في المساجد والمدارس والحجرات، فضلاً عن الدعوة عبر الإنترنت.

لقد كان الواجب على العلماء أن يقولوا كلمة الحق؛ لأن رسول الله ﷺ يقول: «العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً، إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». ولذلك فإن حماية الشباب الذين يدافعون عن ديننا ومواصلة نشاطهم، هي مسؤولية علمائنا بالدرجة الأولى. لأن هؤلاء الدعاة يُعتقلون ويقمعون لأسباب سياسية من أجل مصلحة الأمة. وستنال عائلات هؤلاء الدعاة أجرا عظيماً على صبرهم إن شاء الله، لأنهم يؤمنون إيماناً راسخاً بقول رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلاَّ مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ». (رواه أبو داود وأحمد) وقال ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، قيل: يا رسول الله من الغرباء؟ قال: «الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ»، وفي لفظ «الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ سُنَّتِي»، وفي لفظ «الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنَّتِي».

وبالتالي فإن سياسة القمع والترهيب لن تكسر إرادة شباب حزب التحرير في استئناف الحياة الإسلامية، ولن تستطيع أن تطفئ المشاعر المشتعلة في قلوبهم. يقول الله تعالى: ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في قرغيزستان

حملة اعتقالات واسعة يشنها الحوثيون ضد شباب حزب التحرير

نفذت مليشيات الحوثي بداية من يوم الخميس 10 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 2024/12/12م، حملات مداهمة لبيوت شباب حزب التحرير دون مراعاة لأحكام الشريعة الإسلامية ولا حتى مراعاة للأحكام والأعراف القبلية! حيث داهمت بيوت حملة الدعوة في ثلاث مديريات تابعة لمحافظة تعز (التعزية، وماوية، وخدير)؛ وقد اعتقلت كلاً من: الأستاذ سليمان المهاجري، والأستاذ خالد الحامي (الذي كان معتقلا لديهم قبل ستة أشهر بتهمة حمل الدعوة مع حزب التحرير)، والمهندس تقي الدين الزيلعي، والأستاذ أمير الصبري، والأخ محمد الفقيه، كما تم اعتقال ثلاثة من المناصرين للحزب وهم: الأستاذ عبد الملك الجندي والأستاذ عبد القادر الصراري والأستاذ عدنان الزيلعي.

وإزاء تغول الحوثيين الرخيص هذا على شباب حزب التحرير قال

المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن في بيان صحفي لسلطات الحوثي: (تفكروا في حال من سبقكم وعودوا إلى رشدكم، وأطلقوا شباب حزب التحرير الذين ليس معهم سلاح إلا الكلمة الصادقة المخلصة، وغيرهم من الأبرياء في سجونكم، وأفسحوا المجال لأبناء الأمة المخلصين والواعين ليحكموا الناس بشريعة ربنا، أما أنتم فقد انكشف كذبكم ودجلكم، فالإسلام عندكم مجرد شعارات تصرخون ليل نهار بـ(الموت لأمريكا) وأنتم تطبقون نظامها الجمهوري العلماني! ساء ما تعملون!!).

وذكّر أعضاء الأجهزة الأمنية وكل الجواسيس والمخبرين الذين ينفذون أوامر الحوثيين بأن من واجبهم الوقوف إلى جانب أبناء الأمة المخلصين وعدم اتباع توجيهات الحكام الخونة وإلا فإنهم سيخسرون، ولن يفلتوا من العقاب كونهم اليد المسلطة على الناس، وذكرهم أن عذاب الله وعقابه أكبر في الآخرة وسيكونون مع الحكام الخونة، فلا يظنوا أنهم بمأمن من العقاب.

سوريا ما بعد الأسد

- الأستاذ أحمد معاز

يوم من أيام الله وفتح عظيم فتحه الله على المجاهدين والأحرار في ثورة الشام المباركة بإسقاط طاغية الشام بشار أسد فجر الثامن من كانون الأول 2024م، أعاد الروح ليس للسوريين فقط بل للأمة الإسلامية جمعاء، ليكون هذا التاريخ منعطفا تاريخيا وإنجازا عظيما حققه المسلمون على طريق الإنجازات والنصر المبين على أعداء الإسلام بإزاحة حكم آل أسد الطائفي عن حكم سوريا بعد ستين سنة ساموا فيها المسلمين سوء العذاب وحكموا بالحديد والنار وكانوا سياط الكافر المستعمر في هذه الحقبة السوداء من تاريخ الأمة الإسلامية.

تكشف جرائم العصابة الأسدية في سجن صيدنايا عن حقائق إجرام ليس له مثيل في التاريخ بحق المسلمين مدعومة من شياطين طهران وموسكو، وكل ظنهم أنهم يستطيعون تحجيم دور المسلمين أهل البلد، فقتلوا مئات الآلاف وشرّدوا الملايين إلى كل أصقاع الأرض، وهم يحلمون بإفراغ الشام من أهلها الأصليين والقيام بالتغيير الديموغرافي لتنفيذ خطط التقسيم وجعل المسلمين طائفة من الطوائف، ولكن خاب ظنهم بعد قيام المجاهدين بقوة الله وعونه وخلال أيام بتغيير الواقع على الأرض، فخلال أيام قليلة انقلبت المعادلة من محاولات التطبيع مع نظام الإجرام وفتح المعابر معه إلى فتح المعارك لتتهاوى أركان الطغاة ويفر رأس النظام لتحل مكانه إدارة جديدة يتحكم فيها الجولاني.

لقد كان لأهل الشام الصامدين الدور الكبير في النصر العظيم الذي تحقق وإسقاط الطاغية بغض النظر عن الظروف الدولية والدوافع والنتائج، لكن كان للتحرك العسكري والشعبي الواسع لأهل الشام والتحامهم مع أبنائهم المجاهدين في الفصائل الدور الكبير في عملية التحرير الكبيرة والسرعة الهائلة التي قطعت أنفاس النظام المجرم وجيشه وأجهزته الأمنية التي كانت تعدّ على الناس أنفاسهم وجعلت من البلاد سجنا كبيرا يمارسون فيه كل أنواع الإذلال والإفقار والتجويع لعقود طويلة.

أما المشهد السياسي في سوريا حاليا فكما يتابع الجميع تتوالى الوفود الأوروبية والأمريكية وآخرها وفد باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية الأمريكية التي زارت دمشق والتقت إدارة المرحلة هذه الأيام، طبعا كل هذه التحركات لها هدف واحد وهو محاولة احتواء نتائج الثورة واستكشاف إمكانية ترتيب شكل الحكم القادم وإنتاج نظام علماني، يحفظ للنظام الدولي مصالحه ويعيد استعباد أهل الشام مرة أخرى بعد أن كسروا القيد، ويترافق ذلك مع وعود كثيرة بتغيير وضع البلاد وإعادة الإعمار، مترافقة مع دعاية إعلامية هائلة للتغطية على ما يتم ترتيبه خلف الكواليس، بعيدا عن تطبيق حكم الله والترجمة الفعلية لهذا الانتصار العظيم الذي منّ الله به على أهل الشام.

هذا المشهد المعقد الذي عنوانه الضغوط على قادة إدارة المرحلة في سوريا أثمر عدة وعود وقرارات تصب في صالح الولايات المتحدة لجهة تهدئة مخاوفها على حساب أهل الثورة في كثير من الملفات رغم التشابك الكبير.

في الوقت الذي اختفت الدول العربية بشكل عام عن المشهد بسبب حالة الرعب والهلع التي ضربت أركانها بعد سقوط نظام بشار في دمشق، لإدراكهم أن الثورة ستكون لها تداعيات كبيرة على دول المنطقة رغم التطمينات التي يعلنها قادة إدارة المرحلة في سوريا لهم ولكيان يهود بعدم السماح بانتقال الثورة وتصديرها لبلادهم، لكن هذا الأمر لا يستطيع أحد أن يقرره.

سوريا ما بعد الأسد من المؤكد ستكون مختلفة عما كانت عليه، وهي أمام طريقين لا ثالث لهما، وتحتدم المعركة السياسية فيها بشكل كبير: فإما أن يكون نظام الحكم علمانيا مدنيا ديمقراطيا برلمانيا يحقق مصالح الغرب الاستعماري ويعيد استعباد أهل الشام، وإن كان بطريقة ناعمة مختلفة عن إجرام الأسد، وإما أن ينعم أهل الشام بالتحرر والعزة والقوة والكرامة بإقامة نظام الحكم الإسلامي في كافة شؤون حياتهم ويكف يد الدول الاستعمارية عن التدخل بهم، وهذا الأمر يقرره الثوار الصادقون بمواصلة الثورة ومتابعة الكفاح إلى جانب ورشة إعادة بناء ما دمرته الحرب وهو ليس بالأمر السهل، خصوصا أنه يترافق بمكر عظيم بأهل الشام لإبعادهم عما يعينهم حقيقةً في إعادة بناء البلاد بطريقة ترضي الله عبر تحكيم شرعه وإقامة الدولة على أسس الإسلام وليس على أسس الأفكار المنحطة من وطنية وقومية أو النظم الوضعية التي تعيد الشقاء لأهل الشام.

خروج فلول النظام من العلمانيين والبعثيين في ساحة الأمويين مؤشر على الأيدي الخارجية التي لن تدع الأمر يمر بسهولة كما يتصور البعض، وما قامت به أمنيات إدارة المرحلة في حلب من التجرؤ على اعتقال الحرائر بعد مظاهرة في ساحة سعد الله الجابري اللواتي خرجن يطالبن بتحكيم شرع الله والإفراج عن أبنائهن وأزواجهن المعتقلين منذ أكثر من سنة ونصف في سجون إدلب يعطي مؤشرا خطيرا على توجهات إدارة المرحلة وسياستها في تقديم أوراق اعتماد للدول المتآمرة على ثورة الشام.

إن التحديات أمام الثورة كبيرة خصوصا أن الداعمين لهؤلاء نجحوا في تجارب سابقة في مصر وتونس وغيرهما وقادوا الثورة المضادة، وهو ما يُشعر بالخطر في ظل تخبط إدارة المرحلة في اتخاذ قرارات لا ترضي الحاضنة الشعبية الثورية والذهاب بعيدا في إرضاء الدول بذريعة تحييد الخصوم، وهنا علينا أن ننصحهم بأن يعتمدوا على الأمة صاحبة السلطان الحقيقي في مواجهة الضغوط، لأن المعركة تدخل في القياس النسبي وعليهم ألا ينسوا ذلك، فكل استجابة للخارج يقابلها خسران ونزول نسبة التأييد في الداخل، وشعبنا واعٍ على خطورة المرحلة ويسعى بكل قوة لتحقيق ثوابت ثورته كاملة. وليكون صفا واحدا في إعادة البناء ومواجهة تحديات هذه المرحلة، ولكن ليس على حساب ثوابت الثورة التي حققت أول ثابت وهو إسقاط النظام المجرم، وهناك ثابتان، وهما كف يد الدول المتآمرة والخروج من تحت نفوذها، وإقامة حكم الله الذي تاقت نفوس أهل الشام له، فإن كانت هذه أهداف إدارة المرحلة وتم وضع الخطط لها والعمل مع الحاضنة الشعبية فسيكون النجاح والفلاح، أما إن كان السير في ركاب الدول على حساب أهل الثورة فلن تجدوا من يعينكم في مواجهة الأخطار القادمة عندما تنتهي الدول من جمع تنازلاتكم ويقررون الانقضاض عليكم.

مرحلة جديدة ملؤها التفاؤل بمستقبل واعد لأهل الشام في ظل صعوبات هائلة على كافة الجوانب وتحديات كبيرة ما بعد الحرب سيكون أهل الشام بإذن الله على مستواها وهم من صمد في وجه الطاغية وحلفائه سنوات رغم المكر والخذلان، وسيتابعون طريق تحقيق أهداف الثورة وإنجاز عملية التحرير خطوة خطوة وعيونهم ترتقب اليوم الموعود والإعلان العظيم لعودة حكم الله وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي وحدها ما يكافئ تضحيات أهل الشام ولمثل ذلك فليعمل العاملون.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

بيان صحفي

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

توالت تصريحات الإدارة الجديدة في سوريا حول نظام الحكم الذي يعتزمون تنفيذه بعد فرار الطاغية، ومن الواضح أنه ليس النظام الذي شرعه الله تعالى، بل هو النظام العلماني الذي يفصل الدين عن الحياة، بزعم إعطاء الناس الحرية في اختيار نظام الحكم، فيسمحون للمتظاهرات اللواتي يطالبن بالحرية والسفور، ويختطفون المتظاهرات العفيفات اللواتي يطالبن بالإفراج عن ذويهن الذين يطالبون بتحكيم شرع الله تعالى! بل إنهم يعلنون صراحة أنهم سيتركون أمر اختيار نظام الحكم إلى الناس خلال الفترة الانتقالية، جرياً على النظام الديمقراطي الكافر.

إنه لا يصحُّ إلا الصحيح، ولا يَحِقُّ إلا الحقّ: كلمة حقّ نصدع بها من باب النصح لكل مسلم، ومن منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبناء على حق المحاسبة، نوجّهها للإدارة الجديدة في سوريا والقائمين عليها بأسمائهم وصفاتهم فرداً فرداً، ذلك أنَّ الحساب يوم القيامة فرديّ، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْداً﴾، وقال عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾، فليعلم كلّ واحد منكم أنه سيقف وحيدا بين يدي الجبار، وليتفكر في حديث رسول الله ﷺ: «مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّه لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ...»، وليتذكّر كلٌّ منكم ذلك الموقف العظيم، وليحذر الخزي والخسران الأبديّ المبين.

وإنْ لم يعلمْ فليعلم: أنه لا حق للمسلم في اختيار نظام الحكم - سواء أكان حاكماً أم محكوماً - ودليل ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُّبِيناً﴾.

وأنه على الحاكم أنْ يحكم بما أنزل الله، وعلى المحكوم أن يتحاكم إلى ما أنزل الله، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللهُ إِلَيْكَ﴾، والخطاب للرسول ﷺ خطاب لأمته كما هو معلوم في الأصول.

وأنّه يحرُم على الحاكم المسلم أن يحكم بغير ما أنزل الله، ومن فعل ذلك معتقدا فقد كفر، قال تعالى: [وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ]، ومن يحكم بغير ما أنزل الله ليس معتقدا فهو ظالم وفاسق، قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، وقال: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. وقد نفى الله عزّ وجلّ الإيمان عمّن لا يحتكم إلى شرعه، فقال: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً﴾. والحكم والاحتكام إلى غير شرع الله هو تحاكم إلى الطاغوت الذي أُمِرْنا أن نكفر به، فقال سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيداً﴾.

ونحذّركم صادقين مخلصين من مغبة إرضاء أمريكا أو غيرها ممن لا يرقبون فيكم ولا في الإسلام والمسلمين إلا ولا ذمة، واعلموا أنهم لن يرضوا عنكم حتى تتبعوا كفرهم، وأنكم بإرضائكم لهم تتبعون أهواءهم، مصداقا لقول الحقّ سبحانه وتعالى: ﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾. ولتوقنوا أنكم إن حاولتم إرضاءهم باستبعاد الحكم بما أنزل الله، وحكمتم بأنظمتهم الوضعية الكافرة؛ فإنهم سيستخدمونكم لمصالحهم، ولمحاربة الإسلام والمسلمين والخلافة والعاملين لها، ثم ينبذونكم نبذ النواة، كما نبذوا مَن قبلَكم، ولكم في من سبقكم من مثل بشار، ومبارك، والقذافي، وعلي صالح، وبن علي، العبرة والعظة، حيث لم يُبالوا بهم، ولم ترحمْهم شعوبهم، ولم تنفعهم أموالهم، ولا إرضاؤهم لسادتهم، ولم يحسبوا حساب آخرتهم؛ فباؤوا بالخزي في الدنيا والآخرة، فاعتبروا يا أولي الأبصار!

وليس لمتعذّر أن يتعذّر بحقوق العرقيات الصغيرة أو حقوق المرأة، حيث لم يعطِ هؤلاء أحدٌ من الحقوق مثل التي أعطاهم إياها الإسلام، ولم يَحْفظْ أحدٌ لهم حقوقهم كما حفظه لهم المسلمون، وتاريخ الخلافة خير شاهد على ذلك، بشهادة العدوّ قبل الصديق. فلقد عاش غير المسلمين في ظل الحكم بالإسلام قروناً طويلة، وتمتعوا بحقوق لم يحلموا بها حتى في نومهم في غير حكم الإسلام؛ ذلك أنّ الله تعالى أنزل شريعته للناس كافّة، وليس للمسلمين فحسب، قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً﴾ وعلى هذا سار المسلمون طوال تاريخ الحكم بالإسلام ابتداء بعهد النبوة وانتهاء بالخلافة العثمانية، وانعكس هذا التطبيق على غير المسلمين بالرضا والطمأنينة. فلا تتبعوا إملاءات الغرب، فتكونوا من الخاسرين.. ولكم في الحكام الذين اتبعوهم عبرة.. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

اللهم إنا قد بلغنا، اللهم فاشهد

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

الرأسمالية هي أس الداء
وسبب استغلال النساء

بينما وثقت بعثة تقصي الحقائق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في السودان تصاعد العنف الجنسي، بما في ذلك «الاغتصاب والاستغلال الجنسي والاختطاف لأغراض جنسية وكذلك ادعاءات الزواج القسري والاتجار بالبشر»، قال القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: إن الرأسمالية التي فرّغت الإنسان من روحه وألغت اتصاله بخالقه، وجعلته عبداً لشهواته هي التي تسبب انتهاك أعراض النساء وهي التي تتسبب في استغلالهن في الحروب. والرأسمالية التي جعلت الأرض حلبة للصراع على المصالح الخاصة بالدول والمتنفذين فيها هي التي أشعلت الحروب في العالم وقتلت الملايين في كل مكان لأجل تكريس الفكر الرأسمالي الذي انتشر بالعنف وإبادات جماعية لم تتوقف منذ إبادة الهنود الحمر في أمريكا حتى يومنا هذا في بلاد المسلمين. والرأسمالية التي لا تقوم إلا على القتل وترى في إشباع المرء لشهوته هي الغاية التي تبررها أي وسيلة، مع تغييب الرقابة الذاتية ونشر الحقد على الآخر وتهميش كرامة المستضعفين هي التي تعطي المبرر لعمال الإغاثة كي يكونوا هم من يستغل هؤلاء الفتيات المسلمات. وبكل اختصار ووضوح نقول: إن انتهاك الأعراض واستغلال النساء جنسياً لم يحدث إلا في غياب الإسلام ولن يتوقف إلا بعودته للحكم، ولن يعصم كرامة النساء ويحمي أعراضهن سوى الإسلام.

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ »

أ. إبراهيم سلامة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) 20ال عمران، (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) **الإسلام هو الخضوع لله والإستسلام لأمره ونهيه والتزام طاعته وتنفيذ أمره، بإخلاص العبودية والأولوهية لله تبارك وتعالى، واتباع أمر رسوله ﷺ ونهيه والتزام سنته ونهجه ومنهاجه، بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بتنظيم حياة الناس وحكمها وتحقيق العدل والإنصاف بينهم، والدين من الدينونه بمعنى الطاعة والخضوع والإنقياد والإستسلام لله تبارك وتعالى بتنفذ أمره والإنتهاء عن نهيه وطاعة رسوله ﷺ** (وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) **وقد اختلف أهل الكتاب بعد ما امنوا بما جاءت به رسلهم وعرفوا أنه الحق من ربهم** (بَغْيًا بَيْنَهُمْ) **بطلبهم الدنيا واتباع الهوى، وهذا فيه تحذير للمسلمين من إتباع أهل الكتاب والسير خلفهم فيكونوا كفارا مثلهم** (وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) **إن الله يمهل ولا يهمل وأنه يأخذ الظالمين أخذ عزيز مقتدر**(فَإِنْ حَاجُّوكَ) **فلا سبيل للمماحكة، فالأمر بين واضح إما الإيمان بتوحيد الألوهية والإستسلام لله وطاعته وطاعة رسوله ﷺ والحكم والتحاكم لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، أوالكفر**(بِآيَاتِ اللَّهِ) **واتباع شريعة الكفار،** (فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ) **مستسلما لله طائعا لأمره منفذ لحكمه مسيرا حياتي بشريعته متوكلا عليه راضيا بحكمه مستجيبا لأمره، ولزاما على الناس كافة الدخول في الإسلام، فهو دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يرضى إلا به والحكم بشريعته،** (وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا) **وهدى الله هو الإسلام عقيدة وشعيرة وشريعة لا فصل بينها** (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)، **والأنبياء والرسل عليهم السلام مسلمون، وقد بعثهم الله بعقيدة التوحيد وإخلاص العبادة لله تبارك وتعالى، قال الله تبارك وتعالى:** (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ) 36 النحل، **أي أن الله تبارك وتعالى أرسل في كل أمة رسولا وأمرهم** (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ) **أن اخلصوا العبادة لله وأطيعوه والتزموا شريعته، وأن الله لا يرضى لعباده الشرك ولا أن يحرموا ما أحله لهم، ولا أن يحلوا ما حرمه عليهم، وكل شرع وقانون وحكم ونظام غيرشرع الله فهو طاغوت فاجتنبوه!، بمعنى أنه لا يجوز لمسلم إتخاذ الدساتير والقوانين والأحكام الوضعية لتنظيم حياته وحكمها بقوانين الكفار!، وقد أخذ الله تبارك وتعالى عهدا وميثاقا على الأنبياء والرسل عليهم السلام، أن يؤمنوا بسيدنا محمد ﷺ وبرسالته وينصروه ويلتزموا أمره ونهيه، قال الله تبارك وتعالى:** (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران، **بمعنى أن الإسلام ليس النطق بالشهادتين وحسب، بل لا بد من أن يتبع ذلك العمل بمقتضى الشهادتين، بالتزام منهج الله وشريعته التي جاء بها سيدنا محمد ﷺ، وقد أقام رسول الله ﷺ الدولة الإسلامية في المدينة المنورة وحكم الناس ونظم شؤون حياتهم بالأنظمة والقوانين المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وعم الإسلام الجزيرة العربية، ثم انتشر في أرجاء المعموره وحقق العدل والإنصاف بين الناس، فيجب إعادته للحكم والمحافظة عليه والتمسك به** (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) **ومن من المسلمين لا يريد الحكم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ؟، ويلتزم بطريقته ومنهاجه؟،** (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، **وقال رسول الله ﷺ** (مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) **بمعنى أن كل عمل أو قول أو تصور وفكر لم يأتي به رسول الله ﷺ فهو رد ولا يجوز العمل به، وهذا ينبهنا إلى ما يقوم به حكام بلاد المسلمين اليوم، فهم يحكمون المسلمين بالأحكام الوضعية التي يجب تغيرها، وعليهم الحكم بما أنزل الله حقا وصدقا، وهو شرط الإيمان ومقتضاه، والعجب بمن يدعي الإسلام ويحكم بالأنظمة والقوانين الوضعية، ولا يحكم بالإسلام، فأين إيمانه بالله ورسوله ﷺ، والحكم بما أنزل الله هو الإسلام، فهو التطبيق العملي والفعلي للإسلام، ينظيم حياة الناس بالأنظمة والقوانين والأحكام المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهو إفراد الله تبارك وتعالى بالأولوهية والربوبية، وأن التشريع لا يكون إلا من الله ورسوله ﷺ، والحكم بما أنزل الله هو الحامي والحارس الأمين لتطبيق شرع الله والناشر لدين الله، والحافظ لبلاد المسلمين وموحد صفهم وجامع أمرهم وحاقن دمائهم، ويهيئ للناس العيش الكريم بكنف شرع الله حياة تليق بالإنسان الذي كرمه الله، وحال المسلمين اليوم لا يسر صديق ولا يغيظ عدو يقتلون في فلسطين بحال من ضعف والخذلان من المسلمين، وتكبر وعنجهية من أراذل خلق الله!، عوضا عن التشرذم والفرقة والضعف والهوان الذي يعيشه المسلمين في دويلات قومية وقطرية تابعة للكفار!، وقال الله تبارك وتعالى:** (وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) المائدة، **لقد كان التحذير والنهي في الأية السابقة عن ترك شريعة الله عامة، فقد جاء التحذير هنا من ترك بعض ما أنزل على رسوله ﷺ** (وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ) **حتى لو كان شيئا قليلا، أو النزر اليسير الذي يظن أنه لا قيمة له!، وهذا بداية الإنحراف التي يقوم به الفاسقون وأهل الفساد، الذين يصنفون أوامرالله ورسوله ﷺ، بالمهم والأقل أهمية والذي لا أهمية له، الإسلام كله مهم والتمسك به بالعقيدة والشعيرة والشريعة من صحة الإيمان وشرطه** (وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ) **ماذا يريد الفاسقون** (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) **الفساق والظلام والكفار والمنافقون يريدون حكم الجاهلية المنفلتة التي تعطي الناس حق التشريع، فتظلمهم وتبطش بهم وتستبد، لأن الإنسان قاصرا وعاجزاعن الإحاطة بما يصلح الناس، ويفكر بنفسه أولا ثم بمن معه، كما نرى حكام الطاغوت والمستعمر الكافر، وما جرعلى البشرية من ويلات الحروب والبغي، والإستحواذ على مقدرات الشعوب الضعيفة ومص دمائها وإستعبادها،** (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) **ومن يدعي أنه أحسن حكما وتشريع للناس من الله إلا القوم الكافرون!، وحكم الجاهلية هو حكم البشر للبشر ورفض ألوهية الله وعبوديته، واتخاذ البشر أندادا لله تبارك وتعالى، وهذا ديدن الكفار وصنيعهم من اليهود والنصارى ومن كان مثلهم وتابعهم، فلا تكونوا مثلهم ولا تتخذونهم أولياء تلقون لهم بالمودة والمحبة** (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)، **اليهود والنصارى لا يرقبون فيكم إلا ولا ذمة، ترون أفعالهم في فلسطين يتعاونون على ذبحكم، النصارى يوردون الأسلحة ويؤمنون الغطاء السياسي، واليهود يباشرون المجازر والتقتيل والتهجير، ويمنعون الطعام والشراب والدواء وينسفون بيوت الناس على رؤس أصحابها، وكثير من حكام بلاد المسلمين يظاهرونهم ويتولونهم ويوردون لهم الطعام والوقود، ومستلزمات معيشتهم قاتلهم الله** (بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) **وهذه شيم الكفار وصفتهم!، فلا تركنوا إليهم ولا توادوهم ولا تصدقوا أخبارهم ولا وعودهم ولا تطمئنوا لقولهم، لا وفاء عندهم ولا عهد ولا وعد ولا ذمة ولا دين، إنما المكر والخبث والخديعة** (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) **والنتيجة أن من يتولاهم فهو منهم فملة الكفار واحدة، هولاء حكام بلاد المسلمين قاطبة قد سلخوا أنفسهم من ملة الإسلام بولائهم للكفار، فلا ولاء بين المؤمنين والكفار ولا تحالف ولاتناصر ولامعاهدات ولا قواعد عسكرية، وهذا كله منهي عنه، ولا يقوم به مؤمن** (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) **وهذا هو الولاء المنهي عنه والمخرج من الملة ، وعلى المسليمن وجوب تغييرحكامهم وإقالتهم، وإقامة الدولة الإسلامية التي تحكم بشرع الله وتوحد المسلمين وتحارب أهل الكتاب وتخرجهم من بلاد المسلمين مدحورين على أعقابهم مكسورة قلوبهم منكسة أعلامهم، ربنا اغفر لَنا ذُنوبنا وإسْرافَنا في أمْرنا وثَبِّتْ أقْدامنا وانصُرنا عَلى القَوم الكافرين، واغْفرالَلهم لي ولوالدي ولمن له حق علي وللمُؤمنينَ يوم يقُومَ الْحِسَابُ، وَصَلَ اللهم وسلم وبارك عَلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين،**

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب التحرير في الدنمارك : احتجاج على السيسي أثناء زيارته للدنمارك

المدير المسؤول
منصف المقدم

رئيس التحرير
حسن نوير

www.attahrir.info

المقر الاجتماعي
17 نهج باب الخضراء - تونس

التلفون: 71345949
الفاكس: 71345950
press@attahrir.info

STAG